



تقييم استراتيجيات وسياسات الجزائر الاقتصادية لاستقطاب الاستثمارات البديلة للمحروقات في أفق الألفية الثالثة بالجزائر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

تنظم:

الملتقى الدولي حول:

تقييم استراتيجيات وسياسات الجزائر الاقتصادية لاستقطاب الاستثمارات
البديلة للمحروقات في أفق الألفية الثالثة بالجزائر

يومي 28 و 29 أكتوبر 2014

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور عباوي اليزيد رئيس جامعة المسيلة

رئيس الملتقى: د. سعودي بلقاسم

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د. برحومة عبد الحميد

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.بعيطيش شعبان



الهاتف: 0550599880 colloquemsila@gmail.com

هاتف، فاكس: 0021335541151/ 0021335556486

مقدمة: تمثل التنمية الاقتصادية إحدى الاهتمامات الاقتصادية الكبرى، حيث يواجه الاستثمار في الدول النفطية خاصة ومنها الجزائر عوائق كبيرة وعديدة ناجمة عن عدم سلامة مناخ الأعمال، وعن بعض الاختلالات المصاحبة لتطبيق السياسات الاقتصادية المعتمدة؛ وذلك في ظل وفرة مالية. وكانت نتيجة ذلك تدهور مستوى معيشة شرائح واسعة من أفراد المجتمع.

لقد اعتمدت الجزائر منذ سنة 2001، سياسة مالية توسعية من حيث أهمية الموارد المالية المعبأة للإنفاق، عبر برامج متتالية للاستثمارات العمومية على طول الفترة الممتدة من 2001 إلى 2014، بهدف إنعاش الاقتصاد الوطني والتأثير الإيجابي على المتغيرات الكلية، بتحقيق معدلات نمو قادرة على امتصاص معدلات البطالة وعلى تحقيق توازن في ميزان المدفوعات، فضلا عن ضمان استقرار اقتصادي مستدام. يعزز ذلك دخول الجزائر في شراكات واندماجات مع الدول المتطورة اقتصاديا.

ولقد سعت الحكومات الجزائرية إلى تطبيق استراتيجيات وسياسات اقتصادية تعمل على تنويع الاقتصاد مستفيدة من توفر الموارد المالية وكذا الموارد الطبيعية المتاحة؛ وهذا بتشجيع الاستثمارات وتحسين أدائها سواء كانت محلية أو أجنبية لأنها تعتبر المحرك الأول للنمو الاقتصادي وللتنمية بوجه عام. فالاستثمارات المنتجة هي تلك الاستثمارات التي توفر فرص العمل وتؤدي إلى إنتاج سلع وخدمات وتحقق أرباحا لأصحابها، ولذلك لا بد من تمييز هذه الاستثمارات المنتجة عن الأموال التي همها الوحيد تحقيق عوائد رأسمالية سريعة، عن طريق المجازفة في البورصات والتي تؤدي أحيانا إلى انهيارات اقتصادية كما حصل في بعض دول شرق آسيا والولايات المتحدة وحتى في دول مجلس التعاون الخليجي في السنوات الأخيرة.

إشكالية الملتقى: انطلاقا مما سبق تبرز معالم الاشكالية التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما درجة سلامة وانسجام استراتيجيات الحكومات الجزائرية والسياسات الاقتصادية في مجال الاستثمار خارج قطاع المحروقات؟ وما مدى ملاءمة استغلال الوفرة المالية، الناجمة عن ارتفاع أسعار المحروقات في جذب وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات غير النفطية؟ وما انعكاسات ذلك على المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر؟.

أهداف الملتقى: في ظل العولمة، ومع تعدد البرامج والمخططات الاستثمارية التنموية وانفتاح الاقتصاديات تظهر الحاجة إلى مراجعة الأساليب المعتمدة في إدارة الاقتصاديات، الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية الموجهة لاستقطاب الاستثمارات. وبهذا يسعى هذا الملتقى الدولي إلى تحقيق عدة أهداف أبرزها:

- محاولة اختبار النظريات المفسرة للتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي على ضوء الواقع في ظل اقتصاد السوق.
- محاولة فهم الأسس النظرية لصياغة الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية الكلية في الجزائر وتقييمها على ضوء ذلك.

- محاولة فهم العلاقة بين أسعار المحروقات ومستوى الإنفاق الحكومي في الاقتصاد الجزائري.
- محاولة إبراز أهمية البرامج الاستثمارية في تنوع بنية الاقتصاد الجزائري.
- محاولة التعرف على القطاعات الاقتصادية القائدة للنمو الاقتصادي في الجزائر قصد توجيه الاستثمارات إليها.
- محاولة استكشاف ومناقشة مجالات الاستثمارات المنتجة والمفيدة للاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات (التي تمثل بلا شك موارد ناضبة تستدعي تطوير استراتيجيات وسياسات لمواجهة مرحلة ما بعد النفط).

محاوِر المؤتمِر:

المحور لأول: التأصيل النظري للدور الاستثماري للدولة في ظل اقتصاد السوق، وواقع برامج الاستثمار العمومي في الجزائر في بدايات الألفية الجديدة (2001-2014).

المحور الثاني: محاولة تقييم السياسات الاقتصادية (المالية، النقدية، الجبائية.. الخ) الموجهة للاستثمار على ضوء النظريات والمدارس الاقتصادية.

المحور الثالث: فرص وتحديات نجاح البدائل التنموية للاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات.

المحور الرابع: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة خارج قطاع المحروقات.

المحور الخامس: استشراف ونمذجة أثر السياسات الاقتصادية على الاستثمارات وانعكاساتها على باقي المتغيرات الاقتصادية في الجزائر.

المحور السادس: الاقتصاديات النفطية ولعنة الموارد: الاستعراض النظري والواقع العملي.

المحور السابع: استعراض التجارب الدولية في مجال الاستثمارات قصد إحلال النفط أنشطة اقتصادية أخرى.

شروط قبول المداخلات:

- 1- المداخلة هُتة من طرف باحث أو باحثين.
- 2- المداخلات تكتب على ورق A4 وبتخط (Traditional Arabic) بمبم 16 للمداخلات باللغة العربية، وبتخط (Time new roman) بمبم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية، وبهوامش 2 سم على كامل الاتجاهات، ولا تزيد عدد صفحات البحث الواحد عن 20 صفحة، مع ملخص لا يزيد عن صفحة واحدة باللغتين العربية والأجنبية.
- 3- ضرورة التقيد بالمنهج العلمي المتعارف عليه.
- 4- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي.
- 5- لا يجوز تقديم بحوث سبق وقدمت في ملتقيات أو قبلت للنشر في مجلات علمية، (تحمّل المسؤولية).
- 6- يفضل أن يرسل الباحثون نبذة موجزة عن سيرتهم الذاتية العلمية مع تحديد الرتبة العلمية بدقة.
- 7- التقيد بالمحاور المحددة أعلاه.
- 8- في حالة المداخلات الثنائية يجب تحديد المتدخل.
- 9- تخصص ورشة لطلبة الماجستير والدكتوراه مع تحديد التخصص بدقة.

مواعيد هامة:

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة يوم: 2014/06/01.

الرد على المداخلات المقبولة يوم: 2014/10/01.

المراسلات:

- ترسل استمارات المشاركين والمداخلات إلى رئيس الملتقى على العنوان البريدي الإلكتروني التالي:

colloquemsila@gmail.com

الهاتف: 0550599880

هاتف، فاكس: 0021335541151/ 0021335556486.

تكاليف الإقامة والإطعام

تتحمل الجهة المنظمة تكاليف الإقامة والإطعام أثناء فترة أعمال الملتقى للمشاركين بالأبحاث، والتنقل للأجانب داخل الوطن فقط. كما يتم السماح لمشارك واحد في حالة المداخلة المشتركة.

اللجنة العلمية للملتقى الدولي

| | | | |
|---------------------------|---------------------|--------------------|-------------------------|
| جامعة الملك فيصل السعودية | د قندوز عبد الكريم | جامعة المسيلة | أ.د. بوقرة رابح |
| جامعة البويرة | د. قرومي عبد الحميد | جامعة المسيلة | أ.د. بوجلال محمد |
| جامعة المسيلة | د نويات عبد القادر | جامعة ليل 2 فرنسا | أ.د. روهين السعيد محمود |
| جامعة المسيلة | د خبابة عبد الله | جامعة الجزائر | أ.د. قدي عبد المجيد |
| جامعة المسيلة | د بلعجوز حسين | جامعة المسيلة | أ.د. عثمان حسن عثمان |
| جامعة المسيلة | د سعدي يحي | جامعة المسيلة | أ.د. رفاع مقران |
| جامعة المسيلة | د. معزوز مختار | جامعة المسيلة | أ.د. عزي الأخضر |
| جامعة المسيلة | د دبي علي | جامعة المسيلة | أ.د. برحومة عبد الحميد |
| جامعة المسيلة | د سنوسي علي | جامعة المدية | أ.د. زعدار أحمد |
| جامعة المسيلة | د بلعباس رابح | جامعة البلدية | أ.د. ناصر مراد |
| جامعة المسيلة | د شريط صلاح الدين | جامعة الكويت | أ.د. محمد ابراهيم السقا |
| جامعة المسيلة | د قاسمي السعيد | كوالالمبور ماليزيا | أ.د. بوهراوة السعيد |
| جامعة المسيلة | د ولهي بوعلام | جامعة ورقلة | أ.د. ناصر سليمان |
| جامعة المسيلة | د كمال قاسمي | جامعة برج بوعرييج | أ.د. رحيم حسين |
| جامعة المسيلة | د شريف مراد | جامعة المسيلة | د يعقوبي محمد |
| جامعة برج بوعرييج | د. بن منصور موسي | جامعة المدية | د غربي احمد |
| جامعة برج بوعرييج | د. علاوي عبد الفتاح | جامعة تلمسان | د. بودلال علي |

اللجنة التنظيمية للملتقى الدولي

| | |
|-----------------|--------------|
| سعودي عبد الصمد | بعيطيش شعبان |
| بن واضح الهاشمي | قروش عيسى |
| عريوة محاد | حجاب عيسى |
| رزيق عمار | عشاوي علي |

ميمون عبد الحفيظ: ممثل عن نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتظاهرات العلمية